

غريب الحديث لابن الجوزي

فَمِنْ الاجْتِمَاعِ وَوَجْهَهُ الضَّمُّ أَنْ الخَفِيَّ تَلَحُّقُ فِي رُؤْيُ يَتِيهِ
المَشَقَّةُ وَوَجْهَهُ الاجْتِمَاعُ أَنْ ما يَخْفَى يَنْضَمُّ بَعْضُ الرِّثَائِينَ إِلَى بَعْضِ
لِيَدُلَّ عَلَيْهِ .

وَكَتَبَ لِأَكْبَدِرٍ وَلَكُمْ الضَّمَامِنَةُ مِنَ النَّحْلِ وَهُوَ مَا كَانَ دَاخِلًا فِي
العِمَارَةِ .

فِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ أَي
مَضْمُونٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى هُوَ ذُو ضَمَانٍ عَلَى اللّٰهِ .

قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ وَمَنْ أَكْتُتِبَ ضَمِينًا بَعَثَهُ اللّٰهُ ضَمِينًا وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ الضَّمُّ الَّذِي بِهِ ضَمَانَةٌ فِي جَسَدِهِ وَهِيَ الزَّمَانَةُ
قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ بِي زَمَانَةٌ وَلَيْسَ بِهِ
لِيَتَخَلَّفَ عَنِ الْغَزْوِ وَمَعْنَى اِكْتَبَ أَخْطَأَ مِنْ أَمِيرِ جَيْشِهِ لِيَكُونَ عِذْرًا لَهُ مِنَ
التَّخَلُّفِ .

وَنَهَى عَنْ بَيْعِ المَضَامِينِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ المَضَامِينُ مَا فِي أَصْلَابِ
الفُجُولِ .